المضارعة واللام فبقي أرْأَرِيَا أَرُوا اصله ارْأيُوا فنقلت ضمة اليا وحذفت أَرِي
اصله أَرْئِي نقلت كسرة اليا وحذفت والوزن افوا وافي أَرِيَا أَرِيْنَ على وزن
افلن فاليا هي اللام بخلافها في فعل الواحدة فانها فيه ضمير وتقول في الامر بالتوكيد
بالنون ارين باعادة اللام كاغزون أريانّ أرُنَّ بحذف الواو لدلالة الضمة عليها
أرِنَّ بحذف اليا لدلالة الكسرة عليها أرِيَانِّ أرِينَانِ وتقول في النهي بلا توكيد
لا ترَ لا تريا لا تروا لا تري لا تريا لا ترين وتقول فيه بالتوكيد لا ترينّ لا تريانّ لا ترُنّ
لا ترِنّ لا تريانّ لا ترينانّ وكل ذلك ظاهر مما مر من حذف اللام في لا تروا
ولا تري واثباتها في الباقي واعادتها في فعل الواحد وحذف واو الضمير ويايه من
فعلي جماعة الذكور والواحدة عند التوكيد اعلم ان ما ترك المص من المجردات
والمتشعبات حكمها ايضا حكم غير المهموز لكن الهمزة قد تخفف علي حسب المقتضي
وفيما مر ارشاد لك لك وتقول في افتعل من مهموز الفاء ايتال في القاموس
ايتال المال اصلحه وساسه كاختار وابتلي اي قصر كافتضي والاصل اِءْتَال
واِءْتَكي قلبت الهمزة الثانية يا كما في ايمان خص المص هذين بالذكر
ليلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة فيهما يا صارا مثل ايتسر فيجوز فيهما قلب اليا
تا وادغام التا في التاء كما جاز فيه وذلك لان اليا ههنا عارضة غير مستمرة
وتحذف في الغالب اعني عند حذف همزة الوصل في الدرج وقول
بعضهم اِتَّزَرَ خطا واما قولهم اتخذ فليس من اخذ بل من تخذ بمعني اخذ
فلذلك ادغم والا لوجب ان يقال ايتخذ كذا في الشرح وفي القاموس
ايتزر بالازار ولا تقل اِتَّزَر وقد جا في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة

انتهى

٥

انتهى في بنا اسم الزمان والمكان وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار
وقوع الفعل فيه مطلقا كذا في الشرح وقال في حاشيته للقاني قوله وضع لزمان او
مكان شامل لنحو يوم ومكان وقوله باعتبار وقوع الفعل فيه مخرج لنحو يوم كريه
او مكان حسن وقوله مطلقا مخرج لنحو صمت يوما وجلست امامك فان
يوما واماما فيهما وضعا باعتبار وقوع الفعل فيهما بقيد وقوعهما بعد عامل
بخلاف مضرب لزمان الضرب او مكانه فانه وضع لذلك سوا وقع بعد
عامل اولا انتهى بنا اسمي الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على وزن مفعِل
مكسور العين ليحصل التوافق بين المشتق والمشتق منه كالمجلس من السالم
والمبيت من غير السالم اصله مَبْيِت نقلت كسرة اليا الي ما قبلها وبناؤه من
يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعَل بالفتح اي بفتح العين اما فتح
المشتق من يفعل بالفتح فللتوافق واما فتح المشتق من يفعل بالضم فلتعذر
الضم لرفضهم مَفْعُلا في الكلام الا مَكْرُما ومَعْوُنا مع خفة الفتح وقد مر ما يرد على
هذا الحصر وجوابه فتذكر كالمذهب من يذهب بالفتح والمقتل من
يقتل بالضم والمشرب من يشرب بالفتح الا انه من باب علم يعلم والاول من باب
منع يمنع والمقام من يقوم اجوف واويّ والاصل مَقْوَم اُعِلّ اعلال مُقَام
من اقام ولما ورد على ما قرره كلمات من اسما الزمان والمكان على مَفْعِل بالكسر
مع ان بعضها من يفعُل بالضم وبعضها من يفعَل بالفتح اشار الي جوابه فقال
وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر مكان نحر الابل والمرفق
مكان الرفق والمفرق مكان الفرق ومنه مَفْرِق الراس والمسكن

Copyright © King Saud University